

## بحار الأنوار

[ 110 ] له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فلم يقبل، فقال له: استكبرت ؟ فلعله، ثم

جعل للعقل خمسة وسبعين جندا، فلما رأى الجهل ما أكرم به العقل وما أعطاه، أضر له  
العداوة، فقال الجهل (1) يا رب هذا خلق مثلي خلقتة وكرمته وقويته، وأنا ضده ولا قوة لي  
به، فأعطني من الجند مثل ما أعطيت، فقال نعم، فإن عصيت (2) بعد ذلك أخرجتك وجندك من  
رحمتي قال: قد رضيت، فأعطاه خمسة وسبعين جندا. فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين  
الجند: الخير وهو وزير العقل، وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر،  
والتصديق وضده الجحود، والرجاء (3) وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضاء وضده  
السخط، والشكر وضده الكفران، والطمع وضده اليأس، والتوكل وضده الحرص، والرأفة وضدها  
الغرة، والرحمة وضدها الغضب، والعلم وضده الجهل، والفهم وضده الحمق، والعفة وضدها  
التهتك، والزهد وضده الرغبة، والرفق وضده الخرق، والرغبة وضدها الجرأة، والتواضع وضده  
التكبر والتؤدة وضدها التسرع، والحلم وضده السفه، والصمت وضده الهذر، والاستسلام وضده  
الاستكبار، والتسليم وضده التجبر، والعفو وضده الحقد، والرقعة وضدها القسوة، واليقين  
وضده الشك، والصبر وضده الجزع، والصفح وضده الانتقام، والغنى وضده الفقر، والتفكر (4)  
وضده السهو، والحفظ وضده النسيان، والتعطف وضده القطيعة، والقنوع وضده الحرص،  
والمواساة وضدها المنع، والمودة وضدها العداوة، والوفاء وضده الغدر، والطاعة وضدها  
المعصية، والخضوع وضده التناول، والسلامة وضدها البلاء، والحب وضده البغض، والصدق وضده  
الكذب، والحق وضده الباطل، والأمانة وضدها الخيانة، والاخلاص وضده

(1) لعل المراد بالجهل هو النفس الامارة

بالسوء والشهوات التي تكون مبدءا لكل خطيئة لا الجهل المقابل للعلم فإنه يكون من جنودها  
كما يأتي في الحديث ويأتي إطلاق الجهل على النفس في حديث 11 (2) فإن عصيتني " ع " (3)  
رجاء رحمة الله وعدم اليأس من غفرانه فيما فرط في جنبه تعالى، ومقابله اليأس عن رحمته  
وغفرانه وهو أعظم عن ذنبه وخطيئته. (4) التذكر " ع "